

## الفائق في غريب الحديث

أصاب الرِّمِّيَّةَ ونَفَذَ منها لم يتعلق به شيء من فَرْثِهَا ودَمِهَا لِفَرَطِ  
سُرْعَةِ نَفْوذه .

مرخ كان A عند عائشة B يوماً فدخل عليه عمر فقطب وتَشَزَّزَ نَ له . فلما انصرف عاد  
إلى انبساطه الأول ؛ فقالت له عائشة : يا رسول الله ؛ كنتَ مُنْذِبِ سَطَاً فلما جاء عمر  
انقبضت . فقال : يا عائشة ؛ إن عمرَ ليس ممن يُمَرِّخُ مَعَهُ . أي لا يستعمل معه  
اللَّيَّان من قولك : أَمَرَّخْتُ العَجَّين إذا أكثرت ماءه ومَرَّخْتُه بالدهن . وشجر  
مَرَّيخ ومَرخ وقَطِيف ؛ أي رقيق لين ومنه المَرِّخ .

مراء لا تُمَارُوا في القُرْآنِ فَإِنَّ مراءً فيه كُفْرٌ . المِرَاء على معنيين :  
أحدهما من المِرْيَةِ . وقال أبو حاتم : في قوله تعالى : أَفَتُمَارُونَهُ  
أَفْتَجَّاحِدُونَهُ . والثاني : من المَرِي ؛ وهو مَسْجُ الحالب الصَّرْعَ ليستنزل اللبن .  
ويقال للمناظرة مُمَارَاة ؛ لِأَنَّ المتناظرين كلُّ واحدٍ منهما يَسْتَدْخِرُ ما عند  
صاحبه وَيَمْتَرِيهِ ؛ فيجب أن يوجَّه معنى الحديث على الأول . ومَجَّازُهُ أن يكون في لفظ  
الآية رِوَائَتان مُشْتَهَرَتان من السَّبِّعِ أو في معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحقٌّ  
ناصع . فمناكرة الرجل صاحبه ومُجَّاحِدَتُهُ إياه في هذا مما يزل به إلى الكفر .  
والتنكير في قوله : فإن مراء إيدانُ بأن شيئاً منه كفر فضلاً عما زادَ عليه